

## [41] نفثات - مراتب العلم وأهله

كريم حلمي

آ والخطية دي متعلقة بالعنوان يعني اللي احنا اتكلمنا عنه مراتب العلم آ وأهله. وسؤال وسؤال من هو العالم وما شابه ذلك. يعني السؤال دلوقتي اللي بيطرح نفسه هل كل حد عنده طرف من المعارف - 00:00:00

آ الشرعية وعنده طرف من المعارف الشرعية التي يشتغل بها المتشرع يعني. يكون عالما يكون فقيها يكون شيخ. بالاطلاق العرفي اعمال عرفي كلمة شيخ يعني هل هيكون شيخ في الحالة دي؟ هيكون عالم - 00:00:16

يعني مثلا مثلا اه في التاريخ الاسلامي حتى في التاريخ الاسلامي الادباء والشعراء. الادباء يعني الاديب اه يعني الاديب في التاريخ تاني كان بمنزلة المثقف اه في في الحالة المعاصرة يعني - 00:00:31

هو كان مثقف واسع الاطلاع. يعني بعض الادباء كان يحفظ متونا فقهية وبلا شك مطلع على كامل الفقهاء ويعرف كلام الفقهاء ونحو ذلك. ويعرف كلام الاصوليين ويعرف كلام النظار وعنده وعنده معارف متنوعة. فالقديم - 00:00:49

مش كان واحد يحسن الصياغة. يعني بعض الناس يتصور ان الاديب هو من يحسن الصياغة ويحسن يعني تنميق الكلام ونحو ذلك. لآ الاديب هو راجل انسان مثقف واسع الاطلاع في مجالات مختلفة. هل كان الاديب؟ هل كانت هذه الطبقة المثقفة من الادباء والشعراء وجلاس الملوك ونحو هذا - 00:01:04

نحو هؤلاء يعني. هل كانوا علماء؟ يعني هل كانوا يعدون من من عملاء وحملة الدين اه ونفس الفكرة بقى يعني كذلك مسلا حتى في المعاصرين يعني اهل اللغة والادب آ من المعاصيين في الطبقات المعاصرة. هل هل يعدون يعني اللغة بلا شك لها ارتباط كبير جدا بالشرعية وبعلم الشرعية. فبالتالي - 00:01:24

من كان عنده تعلق كبير بعلم اللغة. وعلوم اللغة اي حد هيكون عنده تعلق بعلم اللغة هيكون عنده نظر في امور آ في امور بيانية وبلاغية شرعية بلا شك اسلامية - 00:01:47

هلا يعني هل هو بالضرورة اذا متشرع عالم يحمل عنه الدين يعني بالمناسبة يعني يعني حتى يعني سيبك من الوضع بتاعنا الايام دي. يعني في الطبقات المعاصرة القريبة يعني. كان هناك كثير كثير من من - 00:02:00

النصارى المحققين تحقيقا عظيما جدا في علوم العربية يعني اه يعني كم من هلاء مسلا اه ابراهيم اليازجي ابراهيم اليازجي صاحب كتاب بديع جدا اسمه نجعة الرائد آ كتاب في الالفاظ الكتابية من اجمع ما كتب او لا اجمع ما كتب تقريبا في هذا الابه؟ في هذا الباب. لدرجة ان حتى يعني طبعا الرجل له كتابات وله رسائل - 00:02:17

وفيها امور فيها امور يعني فيها امور متعلقة بلاغة بعض الايات وما شابه ذلك. كان النصرانية كان نصرانيا. طبعا هو ابن نصيف ليزجي وطبعا نصيف اليزجي ايضا كان من الادباء الكبار - 00:02:41

وكان من له باع في اللغة وكان ايضا ايه؟ وكان ايضا نصرانيا. لدرجة ان حتى ان ابراهيم اليازجي في بعض طبعا نجعة الرائد كان مكتوب الشيخ ابراهيم اليزكي الشيخ ابراهيم اليزكي - 00:02:53

وكان هل كان هذا يقال كان هذا يقال يعني بعض هؤلاء من المشتغلين باللغة ونحو هذا من النصارى كان يقال الشيخ فلان فبالاستعمال العرفي لهذه اللفظة. يعني هل هل ممكن نعد النصارى المهتمين باللغة ونحو اه ونحو هذه من ونحو هذا من المعارف يعني - 00:03:06

آ بما في ذلك طبعا عندهم عندهم نظرات في تفسير القرآن وفي تأويل ما فيه من الفاظ ويفهمون ذلك جيدا يعني يعني في التفسير

اللغوي للقرآن ويشغلون بهذا ويهتمون بهذا واستخراج البلاغة القرآنية ودي شغلته ده مجال اهتمامه. فبلا شك ان من ارفع النصوص  
00:03:23 -

ربيع القرآن بلاغة فهو يشتغل بذلك من باب اشتغاله. قال اذا هو عالم هل هو شيخ حامل للدين؟ نفس الفكرة مش بس كمان الادباء  
والشعراء في الطبقات الاسلامية المتقدمة لكن الفلاسفة والمتفلسفة المتقدمون - 00:03:43

يعني الفلاسفة والمتفلسفة الذين كانوا يعدون عند آآ المشايخ بقى والعلماء وحملة الدين كان يعدون زنادقة هل انت متخيل ان هم  
كانوا اه كانوا يعني خلوة من العلوم الشرعية؟ لا خالص. ان كان عندهم اطلاع على الفقه وكان عندهم اطلاع على اراء على الاقوال -  
00:03:58

في الفقه والاطلاع على يعني العلوم الاسلامية المختلفة في هذا الباب وعند يعني عندهم جوانب عدة منها يعني هذا ظاهر في كلامه  
وظاهر في كتبهم عندهم اطلاع واسع. يمكن يكون اشد اطلاع من اطلاع بعض طلبة اهل العلم. يعني بعض طلبة العلم مسلا المعاصرين  
ونحو ذلك - 00:04:19

فهل هو باذن هل هو اذا هو عالم عالم شرعي؟ يعني بمعنى ان يعني انطبقت العلماء الذين يقتدى بهم في الدين حامل للدين هذه  
مسألة مهمة. نفس الفكرة حتى يعني اذنب هؤلاء من من المفكرين المعاصرين - 00:04:39  
من المفكرين المعاصرين ما هو دي بقى مشكلة يعني يعني دول آآ دول كان دول بقى يعني دول اللي صنعوا او اشباههم في  
المعاصرين من يسمى بالمفكر تمام؟ المفكر. ممكن يكون المفكر اسلامي وزنديق واسمه مفكر اسلامي. يعني مسلا احنا قريبا كان حصل  
كان حصل هيصة كده حوالين اه - 00:04:54

حسن حنفي. حسن حنفي لازم ضيق. زنديق يعني يعني قولوا واحدا. تمام؟ وما يحكى عنه وما هو ما الموجود في كتبه والماء وكلامه  
في محاضراته وفي ندواته وحتى يعني كلامه هو عن نفسه يعني في مذكراته راجل زنديق يعني. ومع ذلك كان يلقب بالمفكر  
الاسلامي - 00:05:15

ومش من فراغ مش من فراغ. يعني كتاب كتاب من العقيدة للثورة. بتاع حسن الحنفي كتاب ضخم جدا جدا. وفيه بعض التحقيقات  
اه الكلامية والتاريخية والله بعد طلبة العلم بعد طلبة العلم للاسلاميين لا يستطيع ان هو يحققها - 00:05:36  
هو الراجل شغلته كده هو راجل دي وظيفته راجل وظيفته كده ان هو يقعد نفس الفكرة بالزبط اللي يعني ايه الدين الاكاديمي الدين  
الاكاديمي سواء في الشرق او في الغرب يعني نفس جورج مقدسي - 00:05:54  
ده اسلامي عالم لو ايه كمان؟ يعني انت لو انت سلفي وتايم جورج المقدسي سلفي حنبلي يعني لو انت حنبلي جورج مقدسي  
حنبلي ويدافع عن الحنابلة ويعظمهم ويعظم جدا ابن عقيل ويدافع عنه ويحط على الاشعري مقابل اهل الحديث يعني الدفاع عن  
اهل الحديث والحنابلة - 00:06:09

هل جورج المقدسي بقى شيخ الاسلام عالم من العلماء وائل حلاق وائل حلاق في تجميله للفقه الاسلامي وعمق الفقه الاسلامي يعني  
له له نظرات قوية متينة في ايه؟ في الثناء. وان كان طبعا فيه كلام اخر - 00:06:28  
لكن في النهاية في كلام متين في اه في في عن الكلام عن الفقه والفقهاء وتحليلات عميقة جدا. فاذا على حلاق عالم يؤخذ عنه الدين  
على انه عنده هذه المعارف عنده هذه التحلل تحليلات وعنده هذه النظرات - 00:06:44

فنفس الفكرة ما هو حسن حنفي يعني مجرد اكاديمي دي شغلته وهو راجل موظف آآ دي شغلته راجل باحث اكاديمي. لكن زي ما  
قلت لك في بعض كتبه فعلا من التحقيقات ومن الجمع المعري فيما لا يقوى عليه بعض طلبة العلم المعسكر - 00:06:59  
وان كان طبعا فيه تخليط كثير جدا جدا يعني الراجل استاز تخليط يعني لكن انا بتكلم على يعني المعالجة هذه المعلومات يعني  
سبحان الله ما بتناقش عارف ازاى. يعني يعني عارف الكلام ده طلع ازاى من واحد مسلا جمع كل ايه؟ يعني قبل - 00:07:15  
بذل كل هذا الجهد في جمع كل هذه الاطراف وفي الاخر بيقول كلامها يعني مضحك لهذه الدرجة. ونفس الفكرة يعني في الاكاديمية  
مش الاكاديمية الغربية بس الاكاديمية الشرقية حتى في - 00:07:29

ذات الطابع الشرعي. يعني هو فيه بعض اساتذة الازهر بعض الاساتذة الموجودين في الازهر معروف يعني بلا شك يعني يعني في غاية في الديانة بشكل واضح وعنده معارف عنده معارف شغلته - [00:07:39](#)

وفي اللي ما عندوش معارف لكن ده موجود وده موجود ونفس الفكرة بعض الناس عندهم معارف متينة جدا في اللغة مسلا في في من اساتذة دار العلوم كان في مراقبة شديدة جدا في الديانة وطعن في الدين كمان - [00:07:54](#)

هو راجل اكاديمي موظف علم. فهل ده عالم هل ده عالم هل ده آآ آآ حامل للعلم؟ هل هذا حامل للدين يقتدى به في الدين دي كلها اسئلة مهمة جدا. والموضوع هيتزايد او بدأ يتزايد في العلاج ويتزايد مع السيولة المعرفية الحالية. تخيل ده جورج المقديس بقى قاعد ما بين الكتب عشان دي شغلته بقى - [00:08:08](#)

الراجل نفسه دي شغلته قاعد ما بين الكتب ليل نهار وبيفل يعني يعني بيغل الكتب وبيتعب وطلعان عينه عشان يجمع هذه الايه آآ هذه ايه المعلومات نوعا ما لكن تخيل بقى مع السيولة المعرفية الحياتية يعني في زمن السوشيال ميديا وزمن الانترنت وزمن توفر المصادر باهون الايه؟ باهون - [00:08:29](#)

يعني باهون الطرق فبمنتهى البساطة بمنتهى البساطة في ظل هذا شوية فهلوة وكاريزما زائد شوية تقليب على النت ومتابعة بعض الحسابات او حتى بعض الكتب فعلا والجلد على هذا هيطلع لك ايه؟ هيطلع لك مفكر ناقد او نظار او واحد - [00:08:51](#)

بتاع فقه يعني لابس سياب بتاع الفقه او حتى متصوف وصاحب رقائيق بيعرف يقول كلام حلو مقام جميل اوي اوي اوي في كل اتجاه. يعني بغض النظر انت عايزه يطلع ايه ناقد للدين ولا مدافع عن الدين ولا مدافع مدافع عن اي مذهب او عني تيار - [00:09:11](#)

اه يعني وظاهر في انه من انه من اجهة ومن انه من علم؟ هيطلع اي حاجة في اي مكان بمنتهى البساطة بمنتهى البساطة من غير من غير كبير جهد عنده معلومات؟ اه عنده معلومات. عنده معلومات. زكي؟ اه زكي عادي. ممكن يكون زي ما انت فعلا فلهوي وكاريزماتك كده ويعني ايه وزكي. تمام؟ عنده ممكن يكون كمان - [00:09:26](#)

عنده معالجات مختلفة وممكن تكون جيدة زي اي مستشرق ما هو هو في الاخر هو وائل حلاق مسلا ما عندوش معالجات جيدة؟ اه طبعا عنده معالجات جيدة جدا ورائعة. كثير من المستشرقين عندهم معالجات متينة فعلا - [00:09:46](#)

سواء في في امور تراسية او في امور واقعية اسلامية لكن في النهاية فممكن يكون زي اي زي اي مستشرق عنده معالجات مختلفة وممكن تكون كويسة؟ اه ممكن لكن في الغالب مستوردة - [00:10:01](#)

مستوردة يعني مش ناشئة من حاضنة التجديد الاسلامي. مش طالعة من مش مش طالعة من دماغ يعني ايه معجونة بالروح الاسلامية معجونة بالشريعة تمام ففي النهاية فاختلطت بالواقع مع هذا مع هذا الاندماج الشرعي او معجونة في الشرع واختلطت الواقع مع هذا فابدعت معالجات. لآ هو في النهاية - [00:10:14](#)

معالجات برضو واسع الاطلاع فبيقرأ فعنده فبالتالي ان انت اما تقرأ هنا وتقرأ هنا وتجمع مجموعة من المعالجات بتركب منها معالجات وفي النهاية بتطلع بكلام مختلف لكن من كيسك حقيقة من من ابداعك انت وبالتالي انت متحكم في كل المدخلات اللي طلعت هذا لآ - [00:10:38](#)

عشان كده كان يعني لو تعرفون مسلا الافوى ابن فلان فلان ليس بفقير جعل الشافعي وغيره لماذا ليس بفقير؟ انما ينقل اقوال الناس. يحفظ اقوال الناس وينقلها ويختار بينها. ده مش فقيه - [00:10:58](#)

امال مين الفقيه؟ الفقيه الذي يستنبط اصولا ويبني عليها لكن واحد جاب اقوال الناس ووازن ما بينها واختار حاجة دي مش بفقير فكذلك ها هنا كذلك ها هنا في النهاية برضه يعني هو في الاخر ما ابدعش وما انشأش هذه المعالجات - [00:11:09](#)

ولكن استوردها بشكل او باخر بما فيها بما فيها ما يعني من تشوه احيانا بما فيها من تنافر احيانا مع مع اصوله اصلا اللي ممكن يكون ظاهرا ببيحامي عنها - [00:11:27](#)

لكن ممكن يكون هذه المعالجات موجودة ممكن. ممكن جدا. ممكن ينتصر لمذهبك ومسلكك ممكن زي اي مستشرق برضو عادي خالص. مهما كان مسلكك ده ايه ومذهبك ايه ممكن زي ما قلت لك جورج مقديس راجل نصراني اهو حنبلي اكثر من حنبلة. تمام؟ آآ

وممكن يكون الامر عنده - 00:11:40

آآ دين ممكن يعني ممكن يفعل هذا وامر عنده دين والكلام ده كله وعنده حب لدين اه ممكن لكن مع هوى وجهل وتأويل هو شايف ان هو كده بيعمل هو كده احسن - 00:12:00

لما بيعمل ذلك يعني لما بيقضي الموضوع لما يعني بيتعامل بالفهولة وبينتج يعني ايه نتائج هذه الفهولة وبيقدم نتائج هذه الاليه؟ الفهولة وممكن برضو في المقابل يكون مجرد باحث اكاديمي معرفي مستشرق موظف علم - 00:12:13  
او واحد مش فارق معه الدين اصلا ولا فارق معه المسلك. وممكن اه ممكن النهاردة يقول آآ يعني يعني يدافع يقدم رؤية تدافع عن الدين ممكن بكرة يقدم رؤية تهدم الدين هو اصلا ما كنش فارق معه - 00:12:29

هو عادي تبنيه تبنيه لهذه الرؤية اللي عاجباك النهاردة زي تبني جورج مقدسي الحنبلي. هو في الآخر الراجل بيروح بعد كده يعني ايه يعني يعبد المسيح تمام زي اي مستشرق اقعد النهاردة ينتصر بقى اهل السنة ولا ينتصر جون اوفر ينتصر ابن تيمية معاذ ابن تيمية وعادي في الآخر هو يعني هو الراجل مش مسلم اصلا في الآخر ده شغل انا بقعد النهاردة باجي عالمكتب - 00:12:43  
بقعد عالمكتب بعمل شغلي تمام زي ما انت قاعد مسلا واحد باحث في الفلسفة وعاد مسلا عمال اه عمال ينظر مسلا لقول بعض الفلاسفة الغربيين مسلا في مسألة من مسائل الفلسفة. الفلسفة - 00:13:05

ويقدم رأي مسلا كانت على غيره مسلا. مسلا يعني ينتزروا له. وعادي شغلتي انا في الآخر بدرس ده في الجامعة. انا راجل مدرس في الجامعة فمايل لي موجود وباشرحه يعني - 00:13:20

يعني عادي اقدم ابحاث عادي هو نفس الفكرة فبالتالي ممكن يكون برضه الشخص ده يعني ممكن يكون فيه شخص كده مجرد مجرد باحث اكاديمي بس زيه زي المستشرقين موظف علم جمال حمدان هو موظف - 00:13:30

دافعين بس ممكن ممكن جدا طبعاً. وبالتالي النهاردة ممكن يقول القول وبكرة قوي النهاردة ينصر مسلكها وبكرة ممكن يهد الدين كله مش فارق معه الموضوع ابسط من كده بكثير عنده يعني. ما ينطلق من شيء. السؤال بقى يعني كل هؤلاء كل هؤلاء احنا اتكلمنا عنهم دول مشايخ بالمعنى العرفي يعني - 00:13:44

دول علماء دول يؤخذ عنهم الدين ما فيش حد يقول كده ما فيش حد يقول كده مشكلة مشكلة بعض النسبة ان هم تصور ده. يعني في الآخر من خدع في مثل هذا وبعد كده ده ضيعه وصدمه واه واه - 00:14:04

اه اه وجعله يتيه ومشكلته ان هو تصبر هذا ايه مشكلة الانتصار لكن في النهاية اي عاقل اي عاقل يعرض هذه النماذج اللي نتكلم عنها لا معيار معيار العلمية معيار الفقهية دول مش علماء - 00:14:20

لا يحمل عنهم الدين لا يؤخذ عنهم الدين. مشكلتك انك تعلقت بهؤلاء ضمنت ان ما عند هؤلاء ان هو هو هذا هو الدين تمام نفس الفكرة حتى الكلام في في في الوعاظ والدعاة ونحو ذلك يعني - 00:14:35

دي قضية قديمة. قضية قديمة ابن الجوزي له كلام مشهور يقول كان الوعاظ في قديم الزمان علماء فقهاء قال وبعد ذلك قال ثم خست هذه الصناعة فتعرض لها الجهال فبعد عن الحضور اه اه وعندهم المميزون عن الناس - 00:14:49

وتعلق بهم العوام والنساء فلم يتشاغلوا بالعلم واقلبوا على القصص وما يعجب الجاهل وتنوعت البدع في هذا الفن. يعني مع ايه؟ مع اعتزارنا للناس فهم الاستيعاب فبالتالي يعني دي مشكلة قديمة. تمام؟ دي مشكلة. وطبعاً ده ده مرتبط بازمة قضية تبسيط العلم الشرعي او تبسيط الدين ونحو هذا ودعوة الناس - 00:15:05

ليه؟ يعني احنا عندنا يعني عندنا نموذجين متطرفين يعني وقاية في السوق نموذج اللي بيحاول يحول الدين لكهنوت فعلاً لكهنوت فعلاً يعني. تمام؟ زي زي هذا الرجل اللي يقول لك ايه اللي جه يكلمك ان تذكير الناس العامة - 00:15:26

اللي في الآخر تسجيل الناس بان هي تصوم الاثنين والخميس تفكير الناس ان هي تصوم مسلا ثلاث ايام من كل شهر تذكير الناس انها تصوم يوم عاشوراء ان هذا ايه؟ ان هذا لا يصح ولا يجوز وهذا من ليس - 00:15:44

المفروض اهل العلم هم اللي يذكروا بالنشر دي بعد هي دي كهنوتية حرفياً يعني اللي كان بعض الناس بيدعي ان العلماء والمشايخ

بيحاولوا ان يكهّنوا هو فعلا ده بالزبط يعني ده بالزبط مسألة تحويل الدين الى نقطة. وفي المقابل عندك عندك طرف ثاني اللي هو في النهاية اي حد يعني محب للدين ونحو ذلك يتكلم زي ما هو عايز - [00:15:54](#)

من باب دعوة الناس آآ تدي له نحو هذا وتبدأ توسع منه بقى. يعني في الاول يكون بيذكر بس بالتئين والخميس وبعد كده يتكلم في حكم التئين والخميس وحكم كزا وتوسع منه ويتكلم في مسائل بقى كمان القضاء والقدر ويتكلم في في الذات الالهية ويتكلم في العقيدة وتوسع منه على - [00:16:14](#)

اخر بقى اه يعني دي مشكلة ودي مشكلة وطبعا انت تزداد يعني مشكلة تكبر اكتر واكتر مع مع للاسف غياب حتى غياب العلماء وطلبة العلم اصلا يعني عن هذا الباب يعني حتى لو فيه مع قلة هؤلاء اصلا منشغلين بالقضايا الايه - [00:16:30](#)

بالقضايا الخاصة يعني ايه التخصصية ممكن قال لك انا انا متخصص مش هتكلم غير انا متخصص فيه طب يعني طب والناس اللي احنا زعلانيين منهم ان هم بيتكلموا آآ يعني في دين الله سبحانه وتعالى بغير علم. طب وبعدين؟ طب مشكلة الحقيقة في في ازمة. في ازمة انا مش عايز اتكلم عن هذه الازمة دلوقتي بصراحة الموضوع الموضوع مؤرق يعني. يعني معرفة الاشكال نصف العلم - [00:16:48](#)

كما يقول القرافي. ففي اشكال في اشكال كبير في هذه في هذه القضية. واشكال حله مش سهل يعني في في حلول طبوية كده. لكن الموضوع فيه الموضوع مشكل والحقيقة السؤال اللي احنا بنطرحه دلوقتي اللي هو انشغال الانشغال بسؤال مين هو العالم - [00:17:14](#)

ده ده سؤال مهم وضروري وسؤال قديم وسؤال قديم يعني هنجد العلماء منذ القدم منشغلين به. هتجد مسلا الامام ابو بكر الاجري مصنف كتاب اسمه اخلاق العلماء. وبيتساءل فيه بيتسائل عن صفة العالم - [00:17:30](#)

وبيقدم الجواب. مين بقى هو العالم ومين كذا؟ يتساءل ويقدم الايه؟ الجواب على هذه الاسئلة. هتجد ابن عبد البر الامام الكبير ابو عمر آآ صاحب كتاب جامع بين العلم وفضله - [00:17:47](#)

اه وفضله. عامل عامل باب في هذا الكتاب سماه باب من يستحق ان يسمى فقيها او عالما حقيقة لا مجازا. ومن يجوز له الفتية عند العلماء يبقى فيه ما هو كان فيه تساؤل ان في الاخر لأ احنا عايزين مين اللي يستحق انه يسمى بنقول عالفقيه نقول عليه عالم فده سؤال قديم سؤال قديم وسؤال مهم ان احنا - [00:18:00](#)

نشغل به. عشان كده هنجد حتى نجد العلماء يصنفون مصنفات بعنوان صفة المفتي والمستفتي. ونجد القنصلية يعني يذكرون شروط وحتى الفقهاء تكون شروط الفقيه شروط المجتهد شروط المفتي وابن حمدان آآ في صفة المفتي قال ومن صفته وشروطه - [00:18:19](#)

اللي هو المفتي ان يكون هو يعني العالم الفقيه هذه الشروط يعني يعني آآ لابد من تحققها في جميع هؤلاء لابد ان يكون مسلما مكلفا عدلا فقيها مجتهدا يقظا صحيح الذهن والفكر والتصرف في الفقه وما يتعلق به - [00:18:44](#)

لو احنا تأملنا في هذا الكلام في هذه الشروط سواء اللي قالها ابن حمدان دي ولا اللي قالها غيره هنجد ان هي بتنطوي على معايير معرفية وذهنية ووجدانية وسلوكية يبقى صفة العالم حقا - [00:19:05](#)

في في اربع ممكن نقول اربع انواع من المعايير. على الاقل في الكلام اللي قدامنا دول معايير معرفية معايير ذهنية ومعايير وجدانية ومعايير سلوكية. طيب من هذه المعايير زي ما المعايير المعرفية - [00:19:23](#)

وللاسف للاسف يعني لما بنيجي نتكلم دايم في مسألة من هو العالم والكلام ده كله وحقيقة العلم ورسوم العلم بيظن دائما ان ان من هذا الكلام ان المعيار المعرفي متوفر وان المشكلة في الباقي. يعني هو المعيار المعرفي موجود عند ناس كتير - [00:19:36](#)

لكن المشكلة بقى في غياب المعايير السلوكية والوجدانية والكلام ده كله. والحقيقي ده مش صحيح خالص ده مش صحيح خالص. المعيار المعرفي العلمي الحقيقي صعب جدا جدا جدا يعني عشان تكون انسان فقيه بحق عالم بحق التحصيل المعرفي اللي هو محتاجه فعلا في غاية الصعوبة في غاية الصعوبة - [00:19:53](#)



يعني انت يعني من الكلام يعني يعني بعض الناس بعض المعاصيين تجده ان هو بيقدم نقد للاصوليين وبيقول ان الاصوليين صعبوا شروط الاجتهاد في شقق الاجتهاد لان في الاخر اللي يشوف شروط الاجتهاد التي وضعها الاصوليين هنجد ان شرات الاجتهاد دي يعني ايه؟ صعبة جدا. لا تكاد تتحقق في احد - [00:20:16](#)

وآا الواقع لا مش كده الواقع فعلا ان دي شرائط الاجتهاد. الاجتهاد يستحق هذا بالفعل. بل بالعكس بالعكس يعني فيه رؤية اخرى مقابلة بتقول ان ان الاصوليين سهلوا المتأخرين بالزات سهلوا اشارات الاجتهاد. عشان الازمة اللي حصلت. الازمة فعلا ازمة التآكل المعرفي والضعف المعرفي اللي - [00:20:37](#)

تدفع لاجل تفاعلا معها بدأوا يقللوا شروط الاجتهاد شيئا فشيئا. ويمكن يكون ده اوقع. يعني انا مش فاكرك مين لكن في بعض الكتب اه اه يعني في مسألة الاجتهاد اه يعني عملي جاب قسم الكتب الاصولية وكلام الاصول وكلام العلماء في مسألة شريط المجتهد لعدة طبقات - [00:20:57](#)

وعمل مقارنة ما بين الاشارات الموجودة في كل طبقة من اول كلام الشافعي وغيره وفعلا هو يعني هو وصل لقضية منطقية ان هم لا هم متأخرين ما زودوش ما زودوش ولا حاجة ما صعبوش الموضوع ولا حاجة. فمممكن يكونوا فعلا سهلوه - [00:21:16](#)

يعني يعني وعملوا انفتاح في هذه القضية تفاعلا مع الضعف المعرفي مقارنة بالائمة المتقدمين آا وزوده طبعا في مساحات تانية يعني هم كانوا بيقولوا انه مجتهد بس هو اللي يفتي. مجتهد مطلق بس هم اللي يفتي. بعد كده قالوا لا المجتهد ممكن كمان يدخل المجتهد الايه؟ مجتهد المذهب يفتي - [00:21:31](#)

بعد كده قال لك اصلا ما احنا مش لاقيين مجتهد مذهب. قال لك طب خلاص الفقيه بقى ما فيش فقيه اصلا. قال لك طب للضرورة ندخل ايه؟ لفروعي كمان وهكذا - [00:21:51](#)

فالواقعة لا الواقع ان فعلا صعبة جدا جدا جدا المعرفية المعرفية صعبة واصعب واصعب بكتير في زما مع تشعب المعارف ومع ومش بس تشعب المعارف الواقع نفسه اصبح اكثر تعقيدا. ما هو انت عشان تجتهد في ظل هذا الواقع - [00:22:00](#)

جزء من عملية الاجتهاد انك تكون فاهم الواقع ومدركه كويس اوي يعني من شرائط الاشداد معرفة الناس معرفة الواقع اللي انت فيه. ومعرفة علوم هذا الواقع موضوع اصعب. الموضوع اصعب مما تتخيل. يعني الادوات - [00:22:21](#)

المعرفية والشرائط المعرفية صعبة للغاية ولا تكاد تتحقق. يعني هي من زاد المنقارب مهما تخيلت الناس بس يعني الناس غلبة. لكن الفكرة الاحتياج الواقع اقل الاحتياج المعرفي المحتج الفقيه حقيقة بكتير والعالم حقيقة بكتير - [00:22:37](#)

والاحتياج المعرفي اوسع من مجرد معرفة الفقه يعني كما كما جاء اظن الخطيب البغدادي كان بيقول ان العلوم العلوم كلها اباذير الفقه اباذير الفقه اباذير يعني اباذير تابل من التوابل توابل - [00:22:54](#)

ده دي كل العلوم كلها توابل الفقه يعني ده محتاج يعنده والموضوع اوسع حتى من المعارف الشرعية يعني اوسع بكتير جدا من المعارف الايه؟ المعارف الشرعية. يعني القرافي كان بيقول ان كم يخفى على الفقيه هو الحق ده القرافي. يعني بيقول يعني يعني شف - [00:23:07](#)

في القرن السابع كم يخفى على الفقيه والحاكم الحق في مسائل كثيرة بسبب الجهل بالحساب والطب والهندسة في وقائع هندسية ووقائع طبية بيفتي خطأ بسبب الجهل ده. تخيل بقى مع تعقد الواقع اللي احنا فيه. تخيل مسلا المسائل الاقتصادية مدى التعاقد الاقتصادي. مسائل حتى الطبية مسائل كزا فعلا - [00:23:24](#)

الواقع صعب انا كنت قاعد مع بعض الاخوة وفتحنا مسألة فقهية كده. احنا اتكلمنا كبده الرأي. فعدينا نعدنا الاشكالات الواقعية المتعلقة بهذه الايه؟ بهذه المسألة. موضوع كبير احنا في الاخر احنا خلاص صدعنا من الكلام واحنا قافلين الكلام - [00:23:43](#)

يعني قعدنا نحدد الاشكالات التي ترد على هذا. يا اما يا اما حتى يعني ايه يعني الله المستعان يعني لا ستنقطعنا. لان كنا بنتكلم حتى في شرح المنتقب. دايمنا اتكلمنا في بعض المسائل والاشكالات المتعلقة ببعض - [00:23:58](#)

المسائل حتى في امور الرؤية المعاصرة وما شابه ذلك آا صدعنا تعبنا في الاخر يعني نوصل في بعض الحاجات اللي هو كده يعني ايه

طب بقى يعني ايه خلاص يعني عشان دماغنا ما تتفجرش اكر من كده الموضوع صعب. الموضوع صعب - 00:24:08

مش سهل ويعني ويعني والتساهل فيه بيزيد يعني احنا زمان كنا واحد عمال يقعد ينتقد عبارة زي متن متن زاد وبلوغ كافيان في نبوغ والكلام ده دلوقتي بقى في ملي مش حافز اكسر المختصرات اصلا. وما في مستواه من بقية العلوم وعایش دور العلامة -

00:24:21

وانت وبعض الناس بيصدق وبيسقف والكلام ده كله وبعد كده يقول لك انا ما بيتصدم مسلا فبالتالي المعايير المعرفية اعظم مما يتخيل الانسان. فعلا صعبة جدا صعبة جدا جدا. هناك كذلك المعايير الذهنية. المعايير المعرفية المقصود بها المعارف. افراد المعارف -

00:24:39

المعايير الذهنية المعالجة الذهنية. زي ما يعني زي ما كده في كلام ابن حمدان قال الاجتهاد والفطنة والي ان يكون صحيح الذهن والفكر والتصرف في الفقه وما يتعلق به. الفطنة - 00:25:01

الفطنة غير المعارف ممكن يكون واحد حافز كتير عنده معارف كتيرة جدا جدا لكن مش قادر يوظف هذه المعارف بشكل صحيح

ويجعلها تتفاعل مع بعض زي بعض ويستطيع ان هو ينشأ معارف جديدة يعني - 00:25:14

ان كانوا يقولون ان من لم يعني ده كلام الغزالي يقول كانوا يقولون ان آآ من من لم يتكلم فيما آآ يجهل ككلامه فيما يعلم فليس بفقيه الفقيه هو اللي عنده معارف كتيرة جدا تفاعلت في نفسه اصبح عنده ما يسمى بفقه النفس بقى عارف يتكلم كويس جدا في اللي لسة

في اللي ما اطلعش عليه - 00:25:27

او في المسائل لسه ما بحسهاش بسبب خلاص ان هذه المعارف الكثيرة ولدت عنده يعني ايه البروسيوسور بتاع المعالج بتاع فبمجرد ما تجيله المعارف خلاص يقدر ان يحرك ذهنه فيها سريعا بشكل صحيح ومستقيم. كي يصل اليه لكي يصل الى المطلوب -

00:25:45

فعشان كده يعني يعني ده امر مهم. ويعني ومن ذلك مسلا الامام احمد او من ذلك ده الفطنة في ادراك الوقائع. الامام احمد يقول من شرط فقيه ايه؟ معرفة الناس - 00:26:04

نكون فاهم الناس وفاهم طباع الناس وفاهم ان الناس هو اللي بيقتيهم هو اللي عایش وسطهم هو اللي بيقتوهم مفروض وجزء من ده وجزء من غياب هذه الذهنية المعايير الذهنية اللي اتكلمنا عنها المعالجات الفكرية - 00:26:16

غير يعني المعادلة الفكرية المستوردة لأ في في مع معالجات فكرية كما قلنا عن تخمر العقل الملاحظ للواقع في تربة الشريعة لكن مجرد الجمع المعلوماتي قد يكون ضره اكبر من نفعه - 00:26:33

فالمعايير الذهنية المعايير الذهنية غير المعايير الايه؟ المعايير المعرفية. وهناك المعايير هناك المعايير الوجدانية جمعية وجدانية اللي هو ليه بيطلب العلم اصلا؟ يعني هذا الشخص هذا الشخص الذي نسميه طالب علم او عالم او فقيه او متفقه. ليه بيطلب العلم؟ لماذا

يطلب العلم؟ لماذا يعلمه؟ لماذا يتكلم في هذا - 00:26:51

من ابواب الشريعة ما قد يكون له اتصال بالعلوم الاسلامية وبالشرعية هذا الباب من اعظم ما يفرق ما بين العالم وما بين المستشرق وشبه المستشرق يعني انت تجد انسان يخوض في مسائل دقيقة جدا وقد تكون متعلقة بذات الله سبحانه وتعالى وعظائم كبيرة

عظائم كبيرة - 00:27:10

ويقول لك انا والله انا لا اريد ان احق حقا ولا ان ابطل باطلا. انا مجرد باحث مسقف يا اخي الخوضه الخوض في هذا اصلا حرام عند المسلمين اصله بل حتى يعني الكلام في الشريعة عموما يعني المأثور عن السلف رضي الله عنه ما عن الصحابة رضي الله عنهم ان

كراهة الكلام في الشريعة عموما الا للمضطر كانوا - 00:27:29

تدافعون الفتية ودي فتية في امر فروع مش الكلام في ذات الله سبحانه وتعالى وفي عقائد المسلمين الكبرى لا في امر ولا في

القرآن ولا في كتاب الله جل وعلا - 00:27:52

ولا في النبي صلى الله عليه وسلم ده ده امر فروع كانوا يتدافعون الفتية يعني لما يضطر اضطرارا بقى يضطر يتكلم فما بالك انت

في امر الاصل فيه ان هو محرم ومن جوزه - 00:28:00

قال ان هو كميتة المضطر لاجل غرض شرعي ضروري لكن هذا عند المسلمين الذين يعبدون الله سبحانه وتعالى الذين يريدون الاخرة هذا يعني هذا عندهم ليس من الطرف المعرفي ولا من الرفاهية المعرفية ان احنا نقعد نتكلم في هذا الكلام - 00:28:12 وايضا ممكن تشوف انسان ايا ما كان مذهبه لا يكاد لا يكاد يتكلم الا في مسائل جدلية نظرية نحو هذه المسائل والله تلاقية يعني احسبه على الفيس ولا حسابه على تويتر بقى له سنين طويلة سنين طويلة. تنك تفر كده من اول حسابك الى اخره. ما فيش منشور واحد يذكر فيه بالله سبحانه وتعالى وبالاخرة - 00:28:28

ما فيش منشور واحد يذكر بالله وما فيش اي سياق يذكر فيه بالله. هل فعلا هل فعلا هل الانسان يخوض فيما يخوض فيه لاجل الاخرة؟ ولالاجل ان يدل الناس على الاخرة - 00:28:48

لالاجل اخرة هؤلاء الناس الذين يقرأون والذين يسمعون ده يبقى شيء مستغرب فهمت لكن يعني الذين يعلمون الناس لاجل الاخرة الذين يتكلمون لاجل اخرتهم ولالاجل اخرة الناس لهم صفة معينة - 00:29:02

يعني من صفة هؤلاء مسلا اه ابو شريح او من هؤلاء شريح يعني نقل عن عن ابي شريح محمد بن عبادة المعافري يقول كنا عند ابي شريح رحمه الله فكثرت المسائل. اتكلمنا في مسائل فقهية كثيرة - 00:29:19

فقال قد درنت قلوبكم اتسخت قلوبكم قد درنت قلوبكم فقوموا الى خالد بن حميد المهري استقلوا قلوبكم وتعلموا هذه الرغائب والرقائق تعلموا هذه الرغائب والرقائق فانها تجدد العبادة وتورث الزهادة وتجبر الصداقة - 00:29:33

واقولوا المسائل فانها في غير ما نزل تقسي القلب وتورث العداوة. هذا فقير يعني هو لا يقول وهذا عيا هو قادر يتكلم ويزود واكثر واكثر. لكن هو خايب لكن هو يعلم هواء لاجل اخرتهم - 00:29:53

عشان اخرة هؤلاء وعشان هو ينظر الى اخرة هؤلاء لما لقي ان ما يتكلم فيه قد يقسي قلوب هؤلاء وقد يضيع اخرة هؤلاء قال لهم لا لا عشان هنقف هنا كده روحوا بقى روحوا لهذا فلان الزاهد العابد روحوا لهذا اسمعوا الايه؟ اسمعوا المواعظ اسمعوا هذه الرغائب والرقائق - 00:30:07

عشان ايه تجدد العبادة في ايه؟ وتجدد الايمان في ايه؟ في قلوبكم وقللوا شوية من هذا عشان لا لا يقسي القلب. وبعد كده نرجع ونتكلم ثاني وهكذا هذا يعلم الناس لاجل الاخرة. هذا يتكلم لاجل الاخرة. هذه صفة من يتكلم لاجل الاخرة - 00:30:26

فمعايير وجدانية مهمة للغاية المعايير السلوكية المعايير السلوكية والمعايير الوجدانية كما ذكرنا هي المميز الاعظم لعلماء الاسلام المميز الاعظم لصفة العالم ومن خصائص الفقه الاسلامي والعلمية الاسلامية الجليلة هي هذه المعايير الوجدانية والسلوكية -

00:30:43

لذلك سنجد العلماء اعتنوا بها كثيرا. كثيرا جدا هتجد المنقولات والمأثورات في هذا الباب اكثر من ان تحصى تجد مجاهد رضي الله عنه يقول الفقيه من خاف الله باب ده فقه يعني فهم يعني معارف معلومات لا لا - 00:31:01

هذا ممكن يكون عند آآ عند مستشرق ممكن يكون عند كافر فهمت آآ لكن عندنا في الاسلام لا الفقيه من خاف الله عز وجل ويقول ويقول مطر الوراق سألته الحسن عن مسألة فقال فيها فقلت يا ابا سعيد يا ابا - 00:31:16

عليك الفقهاء ويخالفونك فقال ثكلتك امك مطر. وهل رأيت فقيها قط؟ هل تدري ما الفقيه الفقيه هو الورع الزاهد الذي لا يسخر لمن اسفل منه ولا يهزم من فوقه ولا يأخذ على علمه الله حطاما - 00:31:36

هو ده الفقيه لو انت هتكلمني عن واحد عنده معارف عنده معلومات كتير بس ما عندوش دول مش فقيه. فما تقوليش الفقهاء يخالفونك هذه صفة الفقيه. ولذلك ايضا الامام الشافعي هو مش بيقول كده عشان عشان نفسه الفقيه الشافعي عالم. مش مسلا

واحد مسلا يعني قد يكون متصوفا ما عندوش - 00:31:52

آآ ما عندوش علم فيبديف مسلا الشنعة عن نفسه لا رجل عالم فقيه بالاجماع يقول العلم ما نفع ليس العلم ما حفوز العلم ما نفع ليس محفوظ وسنجد حتى هذا ظاهر في تصرفات العلماء - 00:32:15



البخاري وهو يكتب كل باب من صحيحه ويكتب كل حديث من صحيحه يتوضأ ويصلي ركعتين. ليه ما هو الحديث هيتكتب حروفه زي ما هي لأ البخاري فقيه. عارف ان الموضوع عندنا نحن المسلمين مش مجرد معارف - [00:32:31](#)

مش مجرد معارف لكن من قيمة هذه المعارف اسياق الحال التي كتبت به. والحال التي تلقى به هذه المعارف فكر الامام المزني وهو بيكتب كل باب من المختصر يتوضأ ويصلي - [00:32:48](#)

وتجد هذا في حال كثير من العلماء الذين رفعهم الله كان عندهم حال عظيم اه كانوا بشر كبقية البشر فيهم حدة وتعترتهم حدة وفي لهم ولهم امور ونحو ذلك قد يكون في بعض يعني - [00:33:02](#)

اه اخلاقهم اشياء صعبة وشرسة وشراسة ونحو ذلك عند بعضهم. نعم لكن في النهاية كانوا في الجملة من اهل الديانة. كانوا في الجملة عندهم هذه المعايير المعرفية والذهنية والسلوكية والوجدانية - [00:33:13](#)

تجد هذا في تصرفاتهم وكانوا يعلمون هذا جيدا هذا هو المفتاح لان هذا هو العلم حقيقة. لذلك مسلا الاثر بديع ابن تيمية شيخ الاسلام رضي الله عنه ان هو كان اذا آآ اذا يعني اذا استغرقت عليه اية من كتاب الله قرأ فيها - [00:33:24](#)

الثمانين تفسيراً فما يحل الاشكال فابن تيمية يعرف خلاص ان ايون تمام المعارف خلصت هيجي دور غير المعارف دلوقتي فكان يخرج الى يخرج الى الاماكن المهجورة ونحو ذلك ويعفر وجهه فيها ويقول يا - [00:33:39](#)

علم ابراهيم علمني يا مفهم سليمان فهمني ابن تيمية وهو عالم موسوع بلا شك لا يشك في قدراته المعرفية والذهنية. عارف ان الموضوع مش مجرد مقدرات معرفية وذهنية اه ويقول مسلا ايه البوشنجي - [00:33:53](#)

رضي الله عنه يقول من اراد العلم والفقه بغير ادب فقد اقتحم ان يكذب على الله ورسوله. والله هذا الاثر من اعظم ما يكون. من اعظم ما يكون ليه ان في النهاية هيبقى عندك ايه؟ هيبقى عندك واحد عنده مجرد معارف - [00:34:12](#)

كان عنده دين هذه المعارف لا تكون الدين وبالتالي هو حامي المعارف عارف الرب حامي الفقه ليس بفقيه بالزبط في واحد حامي المعارف جورج مقدسي حامي المعارف. حامي المعارف اسلامية - [00:34:29](#)

جمهور حافي معارف اسلاميين ونحو هؤلاء لكن في النهاية لكن حامل الدين حامل الدين الفقيه العالم خلاص الذي اجتمع عنده العلم والفقه والادب وان لم يفعل ذلك مع انه عنده اهو اراد الفقه الفقه لكن بغير ادب اقتحم ان يكذب على الله ورسوله - [00:34:42](#)

وآآ يعني وشف حتى وهو كان شف انظر مدى اهتمامهم بهذه الايه بهذه المعايير وادراك هؤلاء لهذه المعايير. النفع يقول كانوا اذا اتوا الرجل ليأخذوا عنه نظروا الى سمته وصلاته والى حاله. ثم يأخذون عنه. ما قالش ينظر هو حافظ قد ايه - [00:35:09](#)

قدرته على الافحام والمجادلة واللعب بالكلام قد ايه قدرته على قصف الجبهات قد ايه لا لا هم عارفين اية تؤكل الكتف عارفين حقيقة العلم ايه احنا رايعين الاول نشوف ننظر الى سمته وصلاته والى حاله - [00:35:27](#)

هذا من اهم المعايير واعظم المعايير والله بعد ما نشوف المعيار الاولاني ده الدنيا فيه سلكة خلاص نبداً نشوف بقى نأخذ عنها وبالتالي نشوف بعد كده الايه؟ نشوف بعد كده العلم - [00:35:46](#)

اشوفها محقق في العلم دي نأخذ عنه في الجوانب المعرفية والذهنية ولا لأ؟ لكن ابتداء كده اول حاجة قبل ما نشوف اي حاجة ننظر الى سمته وصلاته والى حاله ولذلك المسلم المؤمن - [00:35:57](#)

يتعوز يقول اعوذ بك من علم لا ينفع فالعمل العمل الجوانب الوجدانية والسلوكية عندنا ليست رفاهية ليست رفاهية العلم قد يكون خطر تعوز منه العلم هنا المقصود به ايه؟ المقصود به هنا الجوانب المعرفية فقط - [00:36:08](#)

فهذا قد يكون خطر يتعوز منه الانسان. مش بس يقول يا سلام ما خلاص هات العلم الذي ينفع وبعد كده نحاول نحصل. لا لا ده هو لوحده كده خطر ممكن يدخل الانسان يتقن ممكن يتقن النار - [00:36:26](#)

وهذا حاصل بالفعل ممكن الناس يدخل ايه يدخل زي النار. لذلك العلم الحقيقي ايضاً يعني كان يؤثر في حال الانسان. يعني الحسن رضي الله عنه يقول قد كان الرجل يطلب العلم فلا يلبث ان يرى ذلك في تخشعه - [00:36:39](#)

وهديه ولسانه وبصره وبره فبالتالي من مقياس العلم الحقيقي ان الانسان ينظر ما يأخذه عن ذلك العالم هل فعلاً هل يفعل فيه هذا ام

لا ان كان لا يفعل فيه هذا - 00:36:52

هذا ليس بعلم ان الرجل الذي كان يطلب العلم العلم حقا الذي الذي يحمله يكون العالم ام يعني يحدث له هذه هذه التغيرات ولذلك الامام احمد كان يشدد في هذا الباب ويعلم اصحابه ذلك الباب جيدا انا دائما اقف عند هذا الموقف العظيم التربوي الرائع من الامام احمد رضي الله عنه - 00:37:06

لما قيل الامام احمد من نسأل بعدك؟ ها نسأل مين بعدك فقال عبدالوهاب الوراق طبعا عبدالوهاب والراقي ان كان عنده علم لكن لم يكن اعظم اصحاب الامام احمد علما ما كانش اعظم اصحاب الامام احمد علما فاستغربوا - 00:37:25  
عبدالوهاب الوراق ليه؟ يعني ما انت عندك في اصحابك يعني يعني فقهاء كبار كبار جدا ليه لما يحب يختار عبدالوهاب الوراق عشان عشان توجد هذه الدهشة في نفوس من سمع - 00:37:39

هو عايزهم يندهشوا عايزهم ينتبهون. لاسم عبدالوهاب الورا و يستغربون ويتعجبون من ذكر احمد عبدالوهاب. عشان تثبت الفائدة في نفوسهم قال مثله يوفق لاصابة الحق مثله يوفق لصله الحق. يا ابني الموضوع مش مش كده. المرور مش انت غرضك من العلم ايه؟ هو العلم ايه؟ العلم اصابة الحق - 00:37:51

الغاية من العلم اصابة احقاق الحق وابطال الباطل طب هو الحق ده انت احنا حالنا انت تعتقد كمؤمن كمسلم هل تعتقد ان التوفيق للحق ده بايدك انت تمام هتقول قد اوتيته على علم عندي هذا الذي تعتقده - 00:38:14

هتكون قاروني المذهب لأ الامر ليس من ها هنا لكن الامر من ها هنا فالتوفيق للحق جل وعلا من عند رب العالمين سبحانه وتعالى وبالتالي مش بيكثر المعارف يا حبيبي. لو انت عايز توفق لاصابة الحق؟ اه لأ. عبدالوهاب الوراق. ان كان طبعا يعني القائمة الاخرون بلا شك يا اما ايضا في - 00:38:34

الجهد والعياذ بالله الامام احمد اراد ان يصنع هذه الدهشة في النفوس لكي تثبت هذه الايه؟ هذه الفائدة. الامام احمد كان يفعل ذلك كثيرا. يعني الامام احمد آآ يعني آآ ذات يوم سمع بعض الطلبة كأنه يعني قد تقال - 00:38:56

علم معروف معروف الكرخي الامام الزاهد العابد فانزعج الامام احمد وقال ايه؟ وقال وهل يراد من العلم الا ما وصل اليه معروف وهل يراد من العلم الا ما وصل اليه معروف؟ يا ابني هو انت متخيل انت بتطلب العلم ليه - 00:39:10

ده انت ده لأ ده انت مشكلتك كبيرة تعال تعال. هو انت بتطلب العلم ليه الدكتور هنا عشان تسقط طبعا هو اللي مهما يعني معروف يستفتى ولا ما يستفتاش لا يجوز ان هو يستفتى - 00:39:25

ولما احمد عارف كده عارف كده كويس بس لأ انت محتاج نقف هنا شوية لحظة هو انت بتطلب العلم ليه انت ليه ليه بتقل من اللي عنده من اللي عنده معروف - 00:39:36

اصل انت لو مش بتطلب العلم لكي تصل الى هذا معروف ان العلم من العمل والزهد والعبادة فانت لا محتاج تراجع نفسك. انك لن لن تحقق العلم حقا. تحقق معلومات لكن - 00:39:45

ليس العلم ليس الدين عشان كده برضه يعني آآ عبدالله بن الامام احمد لما سلم احمد ما كان معروف من العلم هو معروف كان معه من العلم ايه؟ فقال يا بني كان معه رأس العلم الخشية - 00:39:55

هو ده رأس العلم كان معه ايه؟ كان معه رأس العلم فقه الامام احمد في والله في غاية الذكاء التربوي من الامام رضي الله عنه في في اجوبة في هذا ايه؟ في هذا المقام - 00:40:07

الامام ابو عمر ابن عبدالبر في جامع بين العلم وفضله روى عن الامام مالك رضي الله عنه قال لا يؤخذ العلم عن الاربعة لا يؤخذ العلم عن اربعة تمام؟ سفيه يعلن السفه. وان كان اروى الناس. اروى الناس معه معلومات معه معلومات. لكن مش العلم - 00:40:19

ما تؤخذش لا تأخذ عنه العلم لان العلم ده مش العلم حقيقة شو علم الدين؟ شو العلم عند المسلمين؟ اروى الناس لكن سفيه يستعلم بالسفه ثلاثة لا يؤخذ عنه ان كان اروى الناس. يبقى معه معارف معه معارف لكن لا يؤخذ عنه - 00:40:39

قال وصاحب بدعة يدعو الى هواه. معه معارف؟ معه معارف ما هو ايه اللي هيدعوك اصلا ان تأخذ عنه شيء وان كان ما عندوش

الامام ما لك بينهي عنه. يبقى انت عنده حاجة تاخذها منه - 00:40:54

لكن صاحب بدعة يدعو الى هواه قال ومن يكذب في حديث الناس وان كنت لا اتهمه في الحديث يبقى يقول انا متأكد ان هو لا يكذب في الحديث. فبالتالي انا مش بقول لك ما تاخذش عنه عشان عندي شك واحد في المية ان هو يكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأ. هو انا عارف لا - 00:41:07

في الحديث ولكنه يكذب في حديث الناس. لانه لا يؤخذ عنه العلم هذا لا ياخذ عنه العلم لان مش شرط ياخذوا علم العدالة ليس بعدل. هذا السفية ايضا اللي كان قبل كده ليس بعدل - 00:41:25

تتقال الرابع صالح عابد فاضل اذا كان لا يحفظ ما يحدث به لا يحفظ ما يعيه ما يحدث به. بلا شك ولا يفهمه. احنا ممكن ايضا وجود لذلك الامام احمد كان يصد عن بعض اصحاب الحديث. حافظ كويس جدا. لكن قال ما اقل الفقه في اصحاب الحديث - 00:41:37 المقصود لأ ان مش كل واحد حافظ راوية ان هو يحمل عنه ويؤخذ عنه. اه اخذ عنه الحديث. تمام؟ لكن في النهاية استفتيه لا والحقيقة يعني انا يعني عايز اقرأ بعض النصوص كده البديعة الرائعة من من كتاب اخلاق العلماء للامام آبي بكر ومحمد بن حسين الاجورغي - 00:41:57

اه يعني يحكي في صفة العالم نحن نتساءل من هو العالم يحكي في صورة العالم؟ قال وان كان له مجلس قد عرف بالعلم الزم نفسه حسن المداراة لمن جالسه يداري من جلسه. والرفق بمن سألته - 00:42:20 واستعمال الاخلاق الجميلة ويتجافى عن الاخلاق الدنية فاما اخلاقه مع مجالسيه فصبور على من كان ذهنه بطيئا عن الفهم حتى يفهم عنه صبورا على جفاء من جهل عليه حتى يرده بحلم. ويؤدب جلساءه باحسن ما يكون من الادب. لا يدعمهم يخوضون - 00:42:33

ففيما لا يعينهم ويأمرهم بالانصات مع الايه؟ مع الاستماع الى ما ينطق به العلم. هي دي مسألة مهمة جدا اذا وجدت انسانا يعني يجروك على ما لا يعينك يدخلك في المهالك هذا ليس صفة العالم - 00:42:54 الاقي انسان ليس حريصا على اخرتك هذا ليس بصفة عامة. واحد عايز يحولك للتراس عنده او ليه هو شخصا او لمذهبي او ليست صفته العالم واحد يجرك على ما لا تحسن - 00:43:11

انت مش بابل اصلا تلاقي بعض الناس عمال يتكلم في قضايا مش عارف ايه ويقول كلام عميق جدا ويبعد ويعمل وبتاع تخش على البوفيه بتاعه تلاقيه انسان ما فيش ما فيش بلح ما فيش ما عندوش اي حاجة - 00:43:26 والله انا في هذه الحالة اشفق عليه وادعو على من فعل به هذا. على من جراه على هذا. والله ادعوا على من جراه على هذا واشفق عليه وهو مسكين هو فاكركده ان هو محسن - 00:43:39

فهذه من صفة العالم يؤدب جلسائه باحسن ما يكون من الادب ولا يدعمهم يخوضون فيما لا يعينهم ان هو كده بيضيع اخرته. يبقى اذا هو انسان لا يبحث. لا يدل الناس على الآخرة - 00:43:53

وروى الاجور يعني الحسن انه قال ما رأيت فقيها يماري ويروي عنه ويقول المؤمن يداري ولا يماري ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله وان ردت حمد الله لكن نفسية الخناقات وقذف الجبهات واللي بتنتشر كمان عند الايه عند المتابعين بأسوأ ما يكون. يعني الفتنة الفتنة والضلالة - 00:44:06

او كده تهديني تكون يعني يعني كما يقول ابن تيمية ان البدعة تكون في الرؤوس اه اه تكونوا في الرؤوس باعا ثم تصبح او تكون ذراعا ثم تصبح بعد ذلك عند الايه؟ او تكون شبرا في الرؤوس ثم تصبح باعا وذراعا في عند - 00:44:26

اه عند الاتباع. مش بس كده حتى السفاهة وحتى وحتى قلة الادب وحتى هذه يعني ايه حتى تكون تكون ايضا في الرؤوس آ يعني شبرا ثم تصبح ذلك باعا وذراعا واميال - 00:44:42

لمن يتابع سم الاجر ايضا في اخلاق في اخلاق العلماء يتكلم بقى عن عن صفة عن صفة الذي يلبس ثوب العلم زورا نتكلم عن لبث ثوبي زور الذي يظن انه من العلماء وليس من العلماء. قال فهو ينسب نفسه الى انه من العلماء - 00:44:56

واخلاقه اخلاق اهل الجهل والجفاء فتنة لكل مفتون. لسانه لسان العلماء وعمله عمل السفهاء. يبقى اللسان المعلومات اه لسان العلماء  
اتكلم يقول معارف كثيرة جدا لكن عمله وعمل ايه؟ عمل السفهاء. ثم يتكلم في صفة هذا ايضا هذه العبارة من ابدع ما يكون. يقول  
ليس مراده في طلب العلم انه - [00:45:19](#)

فرض عليه ليتعلم كيف يعبد الله فيما يعبد من اداء فرائضه. اسمع دي عبارة مهمة جدا للنبي فقط بالعالم لكن خاصة المتعلم  
وطالب العلم قال ليس مراده وهذا ميزان ضع نفسك على هذا الميزان وضع كل احد على هذا الميزان ليس مراده في طلب العلم انه  
فرض عليه - [00:45:39](#)

ليتعلم كيف يعبد الله فيما يعبد من اداء فرائضه واجتناب محارمه. انما مراده في طلبه ان يكثر التعرف انه من طلاب العلم وليكون  
عنده فاذا كان عنده هذب نفسه وكل علم اذا سمعه او حفظه شرف به عند المخلوقين. سارع اليه. وخف في طلبه. وكل علم وجب  
عليه فيما بينه وبين ربه عز - [00:45:59](#)

وجل ان يعلمه فيعمل به ثقل عليه طلبه فتركه على بصيرة منه مع شدة فقره اليه ها هذا معيار نجد واحد يتكلم في ايه؟ يتكلم في  
قضايا قضايا عميقة او مش قضايا عميقة ولا حاجة لكن قضايا تجده ولا يعرف والله لا يحسن كيف كيف يصلي وعمال يتكلم لك في  
في قضايا فكرية وفلسفية وقضايا عقدية - [00:46:27](#)

كلامية ويقرأ كتب كثيرة جدا ويلقي تريند شغال في هذا الباب يقعد ينزل كتب ويقرأ ويجب منشورات ويقضي ايام والليالي  
خفيف هذا على نفسه. خفيف هذا على نفسه. لكن يتعلم ما يقربه رب العالمين جل وعلا. هذا ثقيل - [00:46:50](#)  
ثقل على نفسه. ليس او حتى يعمل سواء في التعلم او العمل العمل في هذا وانه يقعد ويقرأ ويتعب لكن يقعد يقرأ ورده من القرآن  
ده ثقيل على نفسه جدا - [00:47:11](#)

جدا لكن ده هين وقريب على نفسه تمام؟ لان في هذه المواصفات يكون شغال ظاهر في الترددات وبيتكلم وعارف ويعرف ازاى  
وياخد له جانب في الخناقة والكلام ده كله اه اه قال يثقل عليه ان يفوته سماع ان يفوته سماع لعلم قد اراده - [00:47:23](#)  
حتى يلزم نفسه بالاجتهاد في سماعه. هو عشان عايزه حاجة معرفية هو حابها عشان لنفسه لهواه يجتهد في ذلك. فاذا سمعه وهان  
عليه ترك العمل به فلم يلزمها ما وجب عليه من العمل به كما الزمها السماع فهذه غفلة عظيمة. ان فاته سماع شيء من العلم احسنه  
ذلك. واسف على فوته - [00:47:47](#)

تمام؟ كل ذلك بغير تمييز منه وكان الاولى به ان يحزن على علم قد سمعه فوجبت عليه به الحجة فلم يعمل به صعبان عليه قوي  
هينزعج جدا لان يفوته الاستكثار من المعارف. لكن ما ما يزعش على الحجة التي قد اقيمت عليه ولم يعمل. ولا فارقة معه اصلا -  
[00:48:10](#)

فالحقيقة هذا هذا يعني هذا بديع ونفس الفكرة يعني هذه وان كانت صفة المتفقه او المتعلم الغافل فذلك علم الذي يصنع هذا  
ويحول المتعلم لهذه الحال وكذلك ليس من اهل العلم - [00:48:30](#)

فليس من اهل العلم لانه كان من اهل العلم يعرف العلم حقا كان كان يعني كان يحب ويريد ان يلبس هذا الطالب يعني ثياب العلم لكن  
هو نفسه يعني هو عايز يحول الطالب ده لواحد زيه بالزبط. وعلى نفسه على نفس هيئته من الاستكثار من المعارف لو كانت هناك  
معارف حقيقة يعني - [00:48:46](#)

رجع ثاني نقول ان هو في الاخر صفة العالم حقا يعني لابد نتوفر فيه هذه المقومات او المعرفية والذهنية والوجدانية والسلوكية دي  
مهمة للغاية طيب ومن فقد شيئا منها فليس بعالم حقا - [00:49:05](#)

طيب برضه في قضية مهمة يعني. طب ممكن الانسان المتعلقة بهذا الباب يعني والنظر للعالم وما شابه ذلك ممكن انسان وصفه عندك  
ان هو عالم ومع ذلك قد يقع منه ما يعني آآ ما يشين. تمام - [00:49:19](#)

او ما يشين ده وده فساعتها بتحصل ايه بقى؟ بتحصل حالة من ازمة عند الانسان وصدمة عظيمة جدا وانقلاب على كل شيء ونحو  
نحو هذا يتكلم عنده ازمة شديدة فقدت الثقة في كل احد. انا مش عارف اتابع مين ومش عارف آآ يعني ايه اقتدي به ولا استن بمين

وكذا ها خلاص - 00:49:36

لدرجة ان هو حرفيا بلا ان المبالغة يفقد الثقة في الدين نفسه ويترك وقد يترك العبادة وما شابه ذلك عشان شفت هذا يعني هذا صدر منه كذا وكذا آآ يعني زل سواء زل معرفية مسلا بنى بنى جهله في موطن من المواطن او زل سلوكيا - 00:49:58

او نحو ذلك لا خلاص انا خلاص كرهت حياتي انا مش هتابع حد كل الناس آآ يعني كل الناس ضايعين وكلهم كذا وكلهم كذا وكلهم كذا وكلهم طبي ومنافقين ويعني كل النفاق فيه نفاق يشغل في صدمة معرفية يترك كل شيء ويترك الدين ينقلب ويتحول يعني الانسان

آآ مهووس او مجنون مش عمال - 00:50:17

في كل حاجة او في النهاية منزوي يعني لا عمل ولا علم ولا اي شيء طيب في دلوقتي مقامين يعني يعني او في حالتين في المقام

ده. الحالة الاولى ودي حالة موجودة فعلا - 00:50:37

وممكن توجد ان يكون الصادر الصادر من من العالم او الفقيه او المتفقه او طلب العلم تكون الزلة سواء زلة معرفية او زلة تركيا هذه

قد تكون قد يكون شيئا يسيرا مغتفرا فعلا لو لا يقتضي ازمة او اي شيء من ده - 00:50:51

مممكن ممكن وارد. لكن في مشكلة عندنا في المقابل الحقيقة وهي مشكلة النظرة الملائكية القدسية آآ للعالم يعني هو في النهاية لأ هو

اما يكون ملك يا اما يكون شيطان وبانه مش هيكون ملك. لان هو شيطان - 00:51:08

قد يحدث كثيرا يعني الواقع الواقع ان ان حتى ده حاصل يعني حتى يعني كثير من علماء السلف الائمة الكبار قد يقع لبعضهم غفلة

فدي مغافلة غفلة معرفية يعني يفوته شيء من الاشياء - 00:51:23

او حتى قد يقع مسلا في شيء خلاف الاول او ينكره عليه اخرون يعني وبتختلف الانظار في هذا ممكن ممكن لكن هيبقى هيبقى امام

كبير هذا ممكن يحدث ان في زلات معرفية او في زلات سلوكية قد يقع فيها الانسان واترك يعني تكون عادية يعني - 00:51:37

لكن في مشاكل الحقيقة في مشاكل زي ما احنا من مشاكل النظرة الملائكية اللي هي المقدسة لكل انسان المفروض والمفروض يكون

كده المفروض تكون ملك من الملائكة. والله لو اكتشفت ان انت بشر للحظة - 00:51:54

هنقطعك ودي بقى الفكرة الثانية. فكرة ايه؟ فكرة طبيعة طبيعة الجماهير بقى عموما وتحكمها واهوائها اصلا. يعني في الآخر آآ

الواحد اصلا بيكون اتكلم في بعض القضايا كده وهو يعني ايه - 00:52:04

وهو يعني مش عارف يعمل ايه الحقيقة. يعني اه هو المفروض يحقق الحق كما هو والمفروض ان هو يعني انا كنت اتكلمت في

منشور قبل كده ان ان فعلا الفقيه والعالم عندما يتكلم في هذا الزمان - 00:52:19

الامر مرهق جدا لان هو المفروض يحقق الحق مفروض يعني ايه؟ ينخلع من التأثيرات النفسية. ومن ضمن التأثيرات النفسية انه

خايف من الناس. يعني ومش لازم يكون خايف من الناس عشان هم يعملوا له حاجة لكن هو عايز يشربهم الحق الذي يعتقده. وهو

مش عارف يعمل ده ازاي - 00:52:31

لو دخل لك المدخل يمين ويعني يتكلم انه مبيع ومضيع القضية والدين والكلام ده كله. داخل ناحية الشمال متشدد وآآ راديكالي

صحراوي طولي مش عارف ايه ولو اتكلم مش على هوى حد جاهل وحملات وحوارات وشتايم وشتايم مقابلة والخناقات طويلة

عريضة - 00:52:48

وهذا كله بيؤثر الحقيقة يعني بلا شك يعني في الآخر مهما كان الانسان متجردا هذه الامور هذه الضغوط الجماهيرية بتؤثر في الابه؟

تؤثر في الانسان. ومش بس كده الناس عموما يعني الناس يعني الناس من طبيعتها - 00:53:08

في ناس كده او كثير من الناس في الطبيعة البشرية في شيء كده من من التشفي بيطلع احيانا يعني انت عارف تلاقي واحد كده مرأة

يعني يعني زي ما كده زي يعني للاسف صفة يهودية كده. كان الاخوان كانوا يقولوا كده يعني سيدنا وابن سيدنا اه وبعد كده يعني

ايه - 00:53:24

يعني اه اه شرنا ويعني شرنا ومن شرنا ونحو ذلك. فبعض الناس كده هو في الآخر اه يعني هو النهاردة يرفعوكوا بعد كده هينزلك بعد

كده على ايه؟ على رقبتهك يعني. ومجرد ما تزهو غلطة وشيء من - 00:53:41



على هواه يعني يعني يشتم هو ده موجود موجود حرفيا انا اتعرض له كثيرا يعني النهاردة ما بتقاش فاهم واحيانا نرى الناس بيكون عندهم ايه عندهم آآ يعني عندهم اه تفكك في الشخصية حرفيا يعني. عن يعني انت ما بتقاش فاهم يعني. في ايه؟ يعني اه -

00:53:55

يعني عايش عيش بوشين او حاجة زي كده هتلاقه مسلا يعني في نفس السياقات في نفس الوقت يعني بيمدحك وفي نفس الوقت بيشتمك باقصى الالفاظ وحاجات وحاجات زي كده فقصدك ان هي ان احيانا ممكن يكون الانسان يعني يعني بعض طبيعة الناس

عموما للاسف بكده بتحكم اهواءها كثيرا يعني في الحكم على الناس او حنة - 00:54:13

انت شايف اللي هو في الاخر الناس كلها بتسن السكاكين اول ما تزهري ايه؟ اول ما اول ما يظهر خطأ آآ لانسان وعموما يعني احيانا بعض الناس في نفوسها كده يحب اظهار الخطأ يعني مش عارف انت مش عارف مش عارف تحس احيانا ان الموضوع

من باب يعني يعني ايه - 00:54:33

يعني ودا كذا لو كل الناس كذا يعني. لا يعني ان هو يعني كلنا كلنا وحشين. تمام؟ خلاص بقى كده. كلنا متفقين. لا استسني احدا. كلنا

مجرمون. ففي ناس يعني ايه - 00:54:49

بتبالغ في هذه الامور اكبر بكثير جدا من حجمها. طيب يبقى دي حال ودي حال ان عادي جدا ومنطقي ومتفهم ان العالم مهما كان

مهما كان عالما ومتحققا بصفة العلم والفقه انه قد يقع منه زلات سواء زلات معرفية او زلات سلوكية - 00:55:04

مقبولة انها تطلع من هي تتعلم عليهم قد قد يكون هذا يحدث ويحدث بقدر يسير مغتفر ممكن. طيب وقال دي فعلا يصدر من الانسان

الذي تظن انه هو عالم ومتكلم بالدين في الدين نحو هذا ممكن يحدث يحدث منه زلات شنيعة جدا او زلات معرفية بان هو جاهل

جاهل جهل مركب تمام او زلات - 00:55:17

شديدة جدا ممكن ممكن. لكن الواقع ان هذا ليس يعني هذا ليس عالما حقا اصلا ليس عالما انت تصورت هذا تهيأت هذا ان هو عالم

لكن هو ليس بعالم ولم تتحقق فيه عشر المعايير اللي احنا قلناها - 00:55:37

لم تتعقل فيه حقيقة عشق المعايير الايه؟ لكن انت حتى عشان مسكين بتتخيل ان هي تحققت وزيادة سواء معرفيا او سلوكيا اه

حقيقة انت بتلاقي ناس حرفيا يعني واضح جدا يعني مسلا شخص ما بيتكلم في في فضاء عام وجاهل جاهل واضح يعني اي حد

يعني عارف ان هو ومع ذلك - 00:55:52

تبقى واحد قاعدة بيضرب كف على كف على الناس تحت فعلا اللي بتتعامل على انه اه اه امام وعلامة يعني امام الدنيا وممكن يكون

انا شخص انا ما عنديش والله مشكلة معي يعني ممكن يكون هو انا اللي اللي بيقوله موافق لما اعتقده يعني - 00:56:11

سبني هو ما لوش اللي يقوله اصلا يعني الانسان الجاهل اذا تكلم آآ اذا تكلم فاصاب الحق اثم يعني الموضوع ما لوش بغض النظر هو

بيقولوا ده حلو صح ولا غلط - 00:56:25

فما عنديش انا ما عنديش مشكلة ما عنديش مشكلة والله مش حاقد عليه ولا حاجة بس انا بتكلم وانا ما بتكلمش على حد معين فعلا

ولا حتى في ذهني حد معين انا بتكلم. لكن فعلا يعني دي مسألة مهمة ان في الاخر بتشوف ده بعض - 00:56:38

الناس اه شايفين ده شايفين ده امام الزمان ومجدد الاسلام يعني وانت بتبقى مش قادر يعني هتتجنن. هتتجنن حرفيا مسلا قدامك

مقطع عشر دقائق والله يعني انا كنت كان لسة حد باعت لي مقطع كده - 00:56:48

عشرين دقيقة انا بقول له فعلا يعني مش احنا لو شلنا القصة الفلانية والله ما في والله العظيم ما في دقيقة خلت من خطأ فج شنيع.

وتخيل بقى ان فيه تفاهات الناس مع - 00:57:02

الله اكبر وعالم ومجدد قصدي في النهاية اه في احنا احنا ممكن نكون مساكين ومتخيلين ان الشخص اللي قدامي يعني اه ما تحققت

فيه هذه المعايير والزيادة سواء المعرفية او سلوكية اه ممكن تتخيلي ان واحد هذا بلغ الغاية يعني تخيل ان هو يعبد الله سبحانه

وتعالى مع الملائكة في السماء السابعة - 00:57:12

اه ان هو من حسن كلامه هو فعلا هو مش ممكن واحد. ايوة موجود موجود. يعني في الاخر اه يعني ممكن واحد يعني يحدثك عن

الآخرة كأنها يعني يعني كأن رأي عين - 00:57:32

يعني انت شايفها بعينك وهيحسن الكلام وتعيط وتتأثر للغاية. وفي الآخر لا يعمل بهذا وهو سلوكيا زي النيلة؟ اه ممكن ممكن. احنا اهو. ما هي في الآخر هو الواحد بيطلع يخطب ويقول كلام جميل ورنان والناس تتأثر ومش عارف ايه. وهو عارف حال نفسه. تحس ان هو منافق والله - 00:57:45

بس هتعمل ايه؟ ما انت في الآخر مضطر ان انت تخطب. ومضطر انك تذكر الناس بالآخرة. ومضطر ان انت تستعمل ادوات التعبيرية اللي عندك والمعرفية اللي عندك عشان عشان تصل - 00:58:03

المقصود وبيبقى صعبان عليك الناس اللي مخدوعة المتخيلة فعلا ان انت عايش هذه المعاني وانك بتتكلم عنها فقصدي في ان ايه الانسان ممكن ده عشان المسكين يتخيل ان الشخصية دي اتحققت في دي المعايير سواء معرفية او سلوكية تحققت وزيادة وضعفيتها كمان. وده وده مش حقيقي - 00:58:13

وده مش حقيقي خالص. فبالتالي الشخص ده اصلا لم يكن عالما اصلا. بالمعنى الذي ذكرناه لكلمة الايه؟ بصفة العالم التي ذكرناها. وده مش على حال واحدة فين الشخص ده؟ اه الشخص ده ممكن يكون منافق عليه من لسان ممكن. وممكن يكون في قلبه مرض - 00:58:30

ممكن يعني ما هو ده مش موجود مش موجود مش اللي تتبعون سن من كان قبلكم حتى لو دخلوا لو دخلوا جحر ضب ما دخلتوش منهم اهل الكتاب مش الله سبحانه وتعالى يقول اذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا. فبئس ما يشتموا - 00:58:45

هيوجد في الامة مثل هؤلاء موجود في الامة مثل هؤلاء الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ان كثير من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله احبار واحبار عندهم عارف - 00:59:03

ورهبان وتشوفوا ان هو كده منقطع ومترهبين وفيه سلوكيات الرهبة ونحو ذلك. وبياكل اموال الناس بالباطل وبيصد عن سبيل الله موجود موجود وبالتالي هيوجد مثل زي هؤلاء في الامة هيوجد. وممكن يكون فعلا فعل هذا المنافق عليه من السجن وممكن يكون لا خالص. ويكون مسكين - 00:59:15

مسكين واحد نابه وعنده كاريزما ومثقف وقارئ وممكن يكون كمان محب للخير لكن الغافل حمل نفسه ما لا يقدر عليه من الامانة ولبس غير غير ثوبه فلم يقف على هذا - 00:59:32

فلم يقوى على هذا حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. يعني في الآخر يعني الواقع ان ان ده ممكن يكون حاصل. يعني ممكن يكون هذا الانسان؟ اه فعلا متخيل ان هو كده بيعمل خير - 00:59:49

وعنده فعلا ادوات كويسة. ادوات فهلوية وممكن يكون لها فعلا قارئ ومثقف ونحو ذلك وبالتالي بيجد نفسه هو عايز او بيفيد الناس لما يزهر بهذه الصورة صورة العالم ومش عارف ايه والكلام ده كله. وكان محب للخير. فشايف نفسه ممكن يكون شايف نفسه فعلا يعني عخنم - 01:00:01

او حاجة زي كده لكن في النهاية ما فمش لازم يكون شرير مش لازم يكون شيطان بقرنين يعني في الآخر على هذا الانسان مسلا لا لا عادي يكون حمل نفسه ايه؟ ما لم تحتمل واذى نفسه قبل ان يؤذي الناس - 01:00:17

طيب اخر حاجة ما خلاص خلصت. هل معنى الكلام ده بقى؟ هل معنى الكلام ان احنا بقى نشك في العلماء والصالحين وآآ وطلبة العلم واكيد كلهم كلهم الدنيا كلها بايظة بايظة والكلام ده كله - 01:00:31

نقول لا ابدأ القاعدة الفقهية عندنا قاعدة فقهية بتقول الاصل في المسلمين السلامة نفس الفكرة كذلك في طلبة العلم والمشايخ والصالحين الاصل فيهم ايه؟ الاصل فيهم السلام لكن العقل المشكلة ان احنا دايما بنحتاج قليل من العقل - 01:00:45

يعني من يعني خليك عاقل وقدر بشرية هؤلاء على الاقل يعني حتى في من حتى في من يعني تظن ان هو تحققت في هذه المعايير قدر بشرية اي حد يعني اي حد مهما كان فعلا كما قلنا عالما متحققا بالعلم بكل معايير حتى - 01:01:01

المعايير السلوكية بشر في النهاية الانسان لابد ان هو يكون يكونوا ايه؟ يكون عاقلا يكون عاقلا اه ثاني حاجة احبب حبيبك هونا ما يعني حتى على الاقل على الاقل من باب ذلك المبدأ الشرعي العظيم المنقول عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن غيره من كان منكم مستننا فليستن بمن قد مات. فان الحي لا يؤمن - [01:01:15](#)

عليه الفتنة فده يقول هو يعني ايه احنا بين التابعين نلاقي بين التابعين ففي فرق ما بين الاستفادة والاستنان في فرق ما بين الاستفادة والتعلقات القلبية الزائدة في فرق بين الاستنانة والاطلاقات الجزافية. شيخ الاسلام المجدد امام الدنيا مش عارف -

[01:01:35](#)

في فرق بين الاستفادة وما بين ايه وما بين هذا يعني ما بين ما بين انسان يتعلق بشكل زائد بانسان ان احسن احسن وان اساء اساء او ضل في فرق كبير ما بين ايه؟ ما بين الاثنين. مهما كنت مقدر ان الاستفادة من سنة عظيمة فعلا متقدر ان هو انا اتصور ان هو عالم كبير جدا. لكن في فرق ما بين ده وما بين ما يتعلق به تعلقا قلبيا شديدا - [01:01:54](#)

انه مهما كان ما يفعل ومهما كان ما يقول اكيد الحق ابدًا دائما وابدًا لا ليه؟ عملا على الاقل بكلام مسعود رضي الله عنه وامعانا في ذلك بقى لتحقيق من ضمن فروع هذه القاعدة من سم لا يعلق نفسه برجل واحد او نحو ذلك يعني - [01:02:15](#)

هذا الرجل بقى ان احسن احسن وان اساء اساء معه او ضل. يا نهار ابيض فلان اللي كنت فاكركه الدين كله اساء البازن خلاص الدين باطل اه فيضل بقى الانسان يعني ايه؟ واذا يدخل في حالة من التساوية والسيولة ما فيش حق خلاص ما فيش حق. الحق انتهى -

[01:02:33](#)

فبالتالي انا كنت واثق في حد من المشايخ ولا من الدعاة ولا من طلبة علم واكتشفت ان هو مسلا على ايه؟ ان هو جاهل او انه هو على ضلال او نحو هذا هيبقى خلاص كده بقى انا ما بقاش هبطل مش هحاول استفيد من اهل العلم - [01:02:49](#)

ولا طلبة العلم ولا احاول اتعلم اصلا كلهم منافقين. تمام؟ فبالتالي ايه انا ايه اقعد مع اسرح مع نفسي كده. اسرح مع نفسي في الآخر انا بدماعي بقى هذا ما يعني هذا باطل. والحقيقة الحقيقة المشكلة الكبيرة المشكلة الكبيرة في متابعة موضوع - [01:03:05](#)

طلبة العلم والعلماء ونحو هذا ان المشكلة ان ده يحصل على وجه التحزب والشللية واقامة الحروب وما شابه الواحد بيكبر الموضوع جدا فبتيجي موضوع يتهد على دماغه بعد كده لكن واحد والله والله العظيم الواحد لو مركز على اخرته - [01:03:21](#)

وبيتايع متابعة استهداء وتطلب لي الآخرة وتطلب لآزاده الذي ينفعه والله ما هيبقى عنده اي مشاكل اه لان الآخرة لا زالت قائمة وان سقط الشخص فالاشخاص توضعوا لآجل الآخرة. مش الآخرة التي طلبت لآجل الاشخاص - [01:03:37](#)

فبالتالي الانسان مش هيبقى عنده اي مشكلة خالص والموضوع عنده بسيط لكن هو هو دلوقتي هو هو دلوقتي بص يعني هو احيانا تكون المشكلة طب انا اشجع الاهلي ولا الزمالك؟ انا كمان كان زمان بيحصل موضوع النادي الاهلي في الآخر بقى يقول لك احنا

[01:03:53](#) زملكاوي -

وليه الزمالك عمال يخسر يخسر يخسر يخسر فيعني موضوع يعني فحس عايش ازمة وجودية صعبة قوي فيقول لك خلاص انا هقلب اهلاوي مسلا فيلاقي مسلا ايه الناس الزمكاوية في عيلته عمالين يضغطوا عليه والكلام ده كله - [01:04:06](#)

مش عارف ايه بالزات بقى يروح الزمالك كسبان الدوري كان بقى المشكلة هو في النهاية الانسان احيانا بيكون في السياق حتى كده في السياق كده هو عايز عايز يكون انا قلت بس عند مين - [01:04:20](#)

فانا في الآخر يعني هو عايز يحط يكون التراس في حنة معينة عايز يكون مشجع في حنة معينة يقول لك انا انا مش عارف فقدت طب اتابع مين؟ ما هي عمي في الآخر الموضوع بسيط انت عايز ايه؟ انت انت ايه اللي انت عايزه اصلا؟ انت مين؟ يعني انت -

[01:04:30](#)

واحد اصلا المفروض واحد لما تيجي تشوف كده وتبص في الموبايل بتاعه واحد عامي اصلا ما لكش اي اهتمامات علمية متخصصة انت ايه اللي عايزه في حياتك غير تعرف تصلي ازاي وتتظهر ازاي يعني وتعرف اصول عقيدتك وما شابه - [01:04:44](#)

القضايا الفكرية الكبرى العظيمة دي انت انت يعني انت في الآخر محتاج فيها ايه يعني؟ ولو ما وصلتش فيها لحاجة دلوقتي وتوقفت

فيها شوية ومش لازم تمشي فيها بشكل حاد ورؤية حد معين. ايه اللي هيحصل يعني - 01:05:00

ايه ايه العمل اللي انت منتظره دلوقتي متوقف على ده ما فيش في الواقع انه ما فيش هو مجرد نص يعني هتبقى لغاية ما قلت لك ان انا مش عارف لما اقعد اهري مع الناس اهدي ازاي واهري بانهي خلفية معرفية؟ مش اكتر - 01:05:14

مش اكتر. ووالله لو نظرت في نفسك هتلاقي ماء يعني الفاسد من امر اخرك اكبر بكثير جدا مما تتخيله محتاج تقعد تصلحه قبل ما تموت فاللي بيتابع فعلا والله لاجل الاخرة مش هيبقى عنده مشكلة. انت عايز انت عايز ايه؟ انت عايز كذا وعايز كذا. مش اكتر من كده - 01:05:29

وبرضو نفس حتى لو انت طالب علم وانت في النهاية عايز ايه؟ عايز ايه؟ انت عايز تتعلم انا صليت لسه طالب علم. مش عايز تفتي وتتكلم ويكون مش هل لا لازم يكون عند حضرتك رأي - 01:05:44

وتنافح وترد وتخش خناقات والكلام ده كله وانت مش حاجة طب انت ما عملتش ايه احنا ما حصلتش اي حاجة اصلا هل ده دورك اصلا؟ هل هل اصلا ده يجوز شرعا اللي انت بتعمله - 01:05:54

لو انت طالب علم اه اسمك طالب علم عايز العلم يبقى الطالب الطالب بيعمل ايه؟ يقعد على الكتب وييدرس ويذاكر عشان يكون عالم عشان ساعتها اما يكون عالم ده يقدر هو يميز ساعتها مش هتحتاج والله مش هتحتاج تقعد تصرخ وتلطم واتابع مين واعرف الحق فين ازاي والله ما تتعلم - 01:06:06

لا مش اتعلم يعني بعقل. لان في الآخر بعض بعض الناس بيتعلم يقعد خمستاشر سنة بيتعلم بس بالدراع. هو في الآخر دماغه راكبة في حطة واحدة ومش بيتعلم هو يعني ايه - 01:06:23

هو ده بيحاول يجمع معارف ويلصمها على نفس الفكرة على على على العقل الجمعي اللي عنده كده او يعني الخلفية المعرفية اللي عنده يعني بيدور في فلك حاجات معينة بيجمع كده لكن فعلا والله والله العظيم الانسان لو طلب العلم بحق بحق - 01:06:33

يعني وبصدق وتجرد في ذلك لا احنا الموضوع هيبقى سهل هتبدأ تتميز عندك الامور مش هتضطر تقعد لا تولول ولا تلطم ومش عارف الحق فين والكلام ده كله. لو انت - 01:06:49

علم ركز في اللي انت عايزه طالب العلم وتصل في النهاية لكن انت قصدي في النهاية والله من يتابع الناس متابعة استهداء ومتابعة عايز يوصل وعايز يحقق الوظيفة سواء انا وظيفتي راجل مقلد اعرف الامور - 01:06:59

لأ الامور الاساسية اللي انا محتاجها الاساس من المعتقد الذي ارقى به رب العالمين جل وعلا. والاصل والاساس من الامور الفقهية ونحو ذلك. وازكي نفسي والله الموضوع بسيط جدا والله - 01:07:14

تلت تربيع المشاكل والحوارات اللي احنا بنتكلم عنها فيها دي مش هيبقى عندك اي ازمة آآ اي ازمة اي ازمة فيها ونفس الفكرة لو انت طالب علم والله ما هيبقى عندك اي ازمة. اطلب بس العلم. اطلب بس العلم بس العلم اللي احنا اتفقنا عليه. تمام؟ العلم اللي اتفقنا عليه. اطلب المعايير المعرفية والمعايير الذهنية - 01:07:24

الوجدانية والمعايير السلوكية. لو انت لقيت نفسك يعني لا تفعل هذا. تمام؟ فانت عارف انك ما بتطلبش العلم. انت بتضحك على نفسك. مش او الشيطان بيلعب بك يعني والشيطان لعب بغيرك كثير يعني. تمام؟ يعني لعب باشباك بنفس المدخل كثير اوي اوي.

فضل واصل - 01:07:41

بس فقصدك ان هي في الآخر يعني الموضوع ابسط بكثير جدا مما ايه؟ مما مما يتخيله انسان لو حطه في مقامه الايه؟ اه في مقامه الصحيح آآ عمر بيقول لي من صفات العالم بيرد على موبايه - 01:08:00

والله انا يعني ايه انا مش عارف بس انا مش عارف انا الموضوع سهل يعني الموضوع سهل بالنسبة لي بس يعني لو دي من صفاته فانا مش عالم كده كده - 01:08:13

اه بس هو انا طبعا عندي مشكلة مش في الرد على الموبايل بس في الرد على اي حاجة يعني اه طبعا انا بعترز جدا يعني طبعا انا عارف ان الموضوع ده مزعج للناس كثير الحقيقة بس انا والله انتم يعني حد اي حد يتخيل كمية كمية الرسائل في كل حطة وكمية

ضيق ضيق اليوم يعني عشان الواحد - 01:08:23

يطلع بحاجة اه فعلا يعني يعني بتفوته اشيء ممكن تكون تاخذ يعني ايه او اساسية في حياة الواحد يعني احيانا والله العظيم بلا قد مبالغة انا ممكن اكون آآ آآ يعني يوم كامل يوم كامل يوم من اوله لاخره. عايز اشرب عايز اشرب كوباية قهوة. بس. بس انا قاعد في المكتب وعايز اقوم معه في البيت يعني متضايق حاسس ومش - 01:08:40

مش لاقى وقت ان انا اه ان انا اقوم بس اشك بالدعوة. والله العظيم احيانا عايز اشرب مية بس فبعض الناس بيتخيل انت يعني هتخسر ايه لما تفتح الموبايل وترد مسلا خمس دقائق او انك ترد على هذه الرسالة والله فعلا فعلا حاجات اكثر - 01:09:02  
اساسية بالنسبة لي آآ آآ يعني ما بعرفش اعملها اكثر اساسية يعني مما تخيل. انا لو قدامي خمس دقائق هنامهم احيانا والله ما بيكونش موضوع عدم اهتمام اه لان في ناس كثير جدا بتنزعج بتنزعج من ده بس انا اصلا ما بشوفش يعني الموضوع بيبقى اصعب من ان انا - 01:09:16

ان انا اشوف يعني اه ايوا اللهم صل الله يرضي عليك اممر الله يحفظك ويبارك فيك يعني ارجو ارجو فعلا خلاص خلصت ارجوك تكون الرسالة اللي انا كنت عايز اوصلها وصلت وان احنا يعني ان احنا اولنا ندرك ندرك ان مش اي حد - 01:09:34  
مش اي حد عالم بسياقي في السياق الشرعي في السياق الديني عالم دين يعني تمام وان في صفة مخصوصة وصفة عالية جدا وعالية جدا وذات معايير مركبة اللي من يتصل بهذه الصفة - 01:09:48  
وان مشكلة كبيرة قوي لو احنا البسنا اه يعني غير صاحب هذه الصفة ثياب العالم واتعاملنا معه على ان هو العالم واتعاملنا معه ان هو حامل الدين واخذنا عنه الدين. وظننا ان احنا كده بنأخذ الدين او حتى نأخذ حتى عنه المعارف مع ان هو هيصيبك يعني هينتقل - 01:10:03

اليك داؤه يعني فيعني آآ مقصود من غير تمييز يعني. فالمهم نعرف الانسان يعرف نعرف مين هو صف مين هو العالم. تمام. وبالتالي الانسان لا يأخذ آآ دينه المدير العالم ومع ذلك يعرف الانسان ان قد يظن خطأ في انسان من هو عالم او درجة معينة للعلم وبعد كده ده ما يحصلش وده عادي جدا ودي احتمالات كثيرة جدا وان - 01:10:22  
يعني ايه آآ الانسان لو لو وصلته صحيحة فعلا وهو بيتصرف تصرف من يريد الاخرة وبيتابع او بيسأل او كذا آآ متابعة من يريد الاخرة. وبيتهدى استهداما يريد الاخرة مش هيبقى عنده غالبا غالبا يعني مش هيكون عنده المشاكل والصدمات ولا الكلام ده كله يعني - 01:10:43

اللي احنا بنتكلم احنا بنتكلم عنها فيعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان هو يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا وانه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل يعني ايه - 01:11:05  
اه والله ممكن اعتذر على الايصال هعتذر للاطالة ان انا تخيلت ان انا هقعده يعني ايه هقعده ادرش كده مع نفسي في نص ساعة ولا حاجة الله المستعان آآ طيب آآ مش عارف يعني حاولت ان انا القط الاسئلة على قد ما اقدر - 01:11:17  
جزاكم الله خيرا. الله يرضى عنكم ويبارك فيكم. لو في اسئلة تانية ما لحقتش ان انا آآ ارد عليها ارد عليها ان شاء الله في الفيس يعني الله يرضى عنكم ويبارك فيكم وجزاكم الله خيرا الله يحفظكم ويبارك فيكم يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:11:35